



الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية تصدران بيانا مشتركا بمناسبة اليوم العالمي للطيران تدعوان فيه إلى تسريع وتيرة الجهود الرامية إلى إعادة ربط مختلف أنحاء العالم

للنشر الفوري

مونتريال، ٧/١٢/٢٠٢١ - للمرة الأولى منذ تأسيس اليوم العالمي للطيران المدني الدولي في عام ١٩٩٤، تحتفل الإيكاو هذه السنة في يوم ٧ ديسمبر عن طريق إصدار بيان خاص مشترك مع منظمة السياحة العالمية (UNWTO) تدعوان من خلاله إلى تسريع وتيرة الجهود العالمية المبذولة في سبيل إعادة ربط مختلف أنحاء العالم.

ومع انتعاش الربط العالمي، دعت المنظمتان الأمميتان إلى تكثيف الجهود في مجال تحقيق المساواة في توزيع اللقاحات، مشددتان على أنه لا ينبغي فرض القيود على السفر بسبب المتحورات الجديدة لفيروس كورونا إلا "كملاذ أخير فقط"، مشيرتان إلى أنها "تميزية وغير فعالة وتتعارض مع إرشادات منظمة الصحة العالمية".

كما أكدت المنظمتان أنّ الجائحة تسببت "في تجميد أنشطة اقتصادية تساوي آلاف المليارات من الدولارات، مخلفة بذلك آثارا على معيشة ملايين الأشخاص حول العالم"، وبتنفيذ استراتيجيات احترازية أفضل وتوظيف التنسيق الدولي بشكل أكبر، يمكن لقطاعي السفر الجوي والسياحة "أن يتحوّلوا إلى عوامل دفع لعجلة التعافي الاقتصادي، سواءً في العالمين المتقدم والنامي على حد سواء".

وقد علّق رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتورى شاكيتانو قائلا: " كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة السيد غوتيريش اليوم في معرض رسالته بمناسبة اليوم العالمي للطيران، تعهدت البلدان مؤخرا بتوطيد أوامر التعاون وتكثيف العمل على إدارة المخاطر فيما يخص القيود المفروضة على الحدود في ظل أزمة فيروس كورونا، حيث جددت الدول تأكيدها على هذا الالتزام في الإعلان الذي أصدرته أثناء مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا المنعقد في شهر أكتوبر الماضي".

ومن جهته، قال الأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار: "نحن نقدر كثيرا ما أظهره زملاؤنا في منظمة السياحة العالمية من تضامن في هذه اللحظة الهامة جدا في تعافي قطاعي النقل الجوي العالمي والسياحة، سواءً للعمل على تحقيق الأهداف الحالية لمواجهة مختلف المخاطر استنادا إلى أفضل العلوم والتوصيات، أو في إعادة بناء قطاعي السفر والسياحة على نحو أفضل من أجل خفض الانبعاثات وبناء قدرة أكبر على الصمود في وجه التهديدات التي قد تفرضها الجوائح في المستقبل".

وكجزء من تعهدهما بإعادة البناء في مرحلة ما بعد الجائحة، يسلّط البيان مزيدا من الضوء على الالتزام المشترك للمنظمتين "باغتنام كافة الفرص من أجل تسهيل وتسريع وتيرة الابتكار.... وتحقيق المزيد من التقدم في استخدام الطاقة المتجددة والوقود المستدام والأنشطة الأخرى للحد من الانبعاثات والتخلص منها نهائيا، وفي ذات الوقت، تشجيع البلدان وقطاع الطيران على الوفاء بالتزامنا بتحقيق المستوى الصافي الصفري بحلول ٢٠٥٠، بل وربما تحقيق أكثر من ذلك، وهو الأمر الذي نحتاج إليه لتحقيق الأهداف العالمية".

النص الكامل للبيان المشترك الجديد بين الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية يتبع هذا الإعلان.



مصادر للمحررين

[بيان الأمين العام للأمم المتحدة، غوتيريش، بمناسبة اليوم العالمي للطيران المدني الدولي](#)

النص الكامل للبيان المشترك بين الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية بمناسبة اليوم العالمي للطيران المدني الدولي لعام ٢٠٢١
أطلقت منظمتا الأمم المتحدة للطيران والسياحة العالمية في اليوم العالمي للطيران المدني الدولي نداءً مشتركاً لبذل الجهود الرامية لتسريع وتيرة ربط مختلف أنحاء العالم من جديد.

لقد أرغمت جائحة فيروس كورونا الحركة الجوية والسياحة العالمية على التوقف بشكل مفاجئ، كما عطّلت أنشطة اقتصادية تساوي آلاف المليارات من الدولارات، معرضة أيضاً معيشة وأعمال ملايين الأشخاص للخطر. وفي حين أنّ ارتفاع معدلات التطعيم يساعد حالياً في إنعاش قطاع الطيران الدولي وإعادة تشغيل السياحة، ما يزال يتعين إنجاز الكثير من العمل. لذلك، نضم صوتي منظميتنا إلى صوت دول مجموعة الدول السبع ومجموعة الدول العشرين والعديد من البلدان التي دعت إلى فتح الحدود أمام المسافرين الذين حصلوا على اللقاح بالكامل والمسافرين الذين يحملون إثباتات مقبولة على التعافي من إصابة سابقة بالعدوى، إضافة إلى المسافرين الذين يحملون الشهادات الصحية الشخصية المعترف بها فيما بين الدول والمؤمنة بختم الإيكاو الرقمي المرئي.

كما نؤكد أنّه ينبغي عدم اللجوء إلى القيود على السفر نتيجة للمتحورات الجديدة من فيروس كورونا إلا كمالأخيراً فقط، إذ تُعد هذه القيود تمييزية وغير فعالة وتتعارض مع إرشادات منظمة الصحة العالمية.

وتدعو الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية إلى ضمان المساواة في فرص الحصول على اللقاح، فضلاً عن تكثيف وتسريع الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الإنصاف في ذلك، حيث سيشكل هذا الأمر عاملاً حاسماً خصوصاً للدول النامية التي ما تزال تتحمل أعباء الجائحة وتُعد الأقل قدرة على معالجة آثارها الاقتصادية والاجتماعية.

ونظراً للضغط الواضح على السفر والسياحة بعد فترة من الانتكاش في كافة المناطق حول العالم، ومع وضع استراتيجيات أفضل للتخفيف من حدة المخاطر والتنسيق بشكل أكبر على المستوى الدولي، ترى المنظمتان أنّ قطاعي السفر والسياحة يمكن أن يشكلا عوامل دفع لعجلة التعافي الاقتصادي في العالمين المتقدم والنامي على حد سواء.

ولكن مع بدء إعادة تشغيل الطيران المدني الدولي والسياحة، تقر كل من الإيكاو ومنظمة السياحة الدولية بأنّ العودة إلى "العمل كالمعتاد" ستمثل تنصلاً من المسؤولية في فترة ما بعد الجائحة في عالم يواجه أزمة مناخية وانعدام المساواة الاقتصادية.

ولكي تتمكن من بناء قدرات أكبر على الصمود في وجه الطوارئ الصحية مستقبلاً على مستوى كل من القطاعين، ستعمل كلتا المنظمتين مع الحكومات من أجل تحسين مستوى التنسيق في التصدي للأزمات في قطاعي السفر والسياحة، إضافة إلى السعي لإعادة النظر وتحديث كل خطوة في رحلات الركاب مع التركيز على الأمن والسلامة، إذ إنه من حق المسافرين الجويين معرفة أن رحلتهم الجوية، منذ لحظة من وحتى وصولهم إلى وجهاتهم النهائية، ستكون رحلة تتوفر فيها عناصر السلامة والأمن والصحة.

وسعياً إلى ضمان استدامة السياحة الجوية في وجه الطوارئ المناخية، سنغتنم أيضاً أي فرصة متاحة لتسهيل وتسريع وتيرة الابتكار. وعلى وجه الخصوص، سنعمل على تحقيق المزيد من التقدم في استخدام الطاقة المتجددة والوقود المستدام والحلول الأخرى الآيلة للحد من الانبعاثات والتخلص منها، وفي الوقت عينه، سنواصل تشجيع البلدان والقطاع ذاته على الوفاء بالتزاماتها أو حتى تجاوزها. ومع استمرار توسع الربط الجوي العالمي، ومن أجل ربط المزيد منا ببعضنا البعض وبيئتنا الطبيعية، يجب أن نضمن أن يتحقق ذلك مع التوسع في الأنشطة المراعية للبيئة وتحقيق وتسمح بتحقيق الاستدامة بشكل مطّرد. ويتعين على البلدان وضع أهداف طموحة عبر منظمتي الطيران والسياحة بحيث تتطور الالتزامات الدولية والمحلية سوياً وأيضاً لمعالجة آثار السفر والسياحة على نحو فعال.

وسيكون لنتائج جهودنا المشتركة دور حاسم في ضمان قدرة العديد من البلدان على الاستثمار في الأنشطة المؤدية إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، كما ينبغي مراجعة الأعمال التي ترمي إلى إعادة الربط الجوي والسياحة العالمية وصلها بحيث يتسنى لنا جميعاً تنفيذ برنامج عمل خطة عام ٢٠٣٠ وبلوغ أهدافنا المشتركة.

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفرّ محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/) للاتصال:

[linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)